

العام الدراسي: 2010-2011

المادة: فلسفة

الصف: العلوم العامة+علوم الحياة

عالجي أحد المجالين التاليين:

أولاً-تحليل نص فلسفي:

إن الذاكرة ليست عملية إسترجاع للماضي فحسب، لكنها عملية التعرف عليه. والتعرف ليس صفة عرضية في الذاكرة، وإنما هو صفة جوهرية. على هذا الأساس بنى "برغسون" نظريته في الذاكرة، فالذاكرة عنده ليست عادة، لأن العادة ظاهرة بيولوجية بينما الذاكرة ظاهرة نفسية. ويعتقد "برغسون" أن ما ينظر إليه غالباً على أنه ذاكرة ليس تذكر بالمعنى الحقيقي، وإنما تكرار الجسم للأفعال والحركات فقط، وبذلك يصبح في إرجاع الذاكرة إلى الجسم إهمالاً لدور الوعي الشعور في التعرف على الذكريات..

- 1- إشرح هذا النص مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (9علامات)
- 2- ناقش على ضوء ما ورد في النص النظريات الأخرى التي تناولت موضوع الذاكرة. (7علامات)
- 3- برأيك، هل يمكن لشعب يتخلى عن ذاكرته، "أن يكون حرّاً"؟ علل رأيك. (4 علامات)

ثانياً- معالجة موضوع فلسفي:

التخيل هو دائماً إدراك حسي، لكنه إدراك سيء.

- 1- إشرح هذا القول مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (9علامات)
- 2- ناقش على ضوء ما ورد في القول نظريات أخرى تعرفها. (7علامات)
- 3- برأيك، هل يمكن للإنسان أن يستغني عن الخيال؟ علل رأيك. (4علامات)

عملاً موفقاً

## أسس التصحيح

علوم عامة + علوم حياة السعي الثاني الموحد 2010 / 2011

### السؤال الاول:

مقدمة: يعيش الإنسان حاضره بكل ما يحمله من أبعاد كما يمتاز الإنسان بقدرته على استخدام ماضيه والاستفادة منه للتكيف مع مختلف الظروف فهو لا يدرك الجديد إلا تحت نور الماضي، وذلك عن طريق الذاكرة التي اعتبرت أحد الملكات العقلية. وثمة اختلاف على مكان حفظ هذه الذكريات بين فلاسفة وعلماء النفس وقد اعتبر صاحب النص الفلسفي الذي بين أيدينا أن الذاكرة وما تحويه من ذكريات هما من طبيعة روحية. (علامتان)

الإشكالية: ما هي الذاكرة؟ وهل يصح اعتبارها من طبيعة نفسية روحية؟ أم أنّ التذكّر هو عملية مادية؟ (علامتان)

### الشرح (خمس علامات)

- الذاكرة هي قدرة على حفظ الصور والذكريات واستعادتها مجدداً إلى الحاضر مع وعينا أنها من الماضي. وبتعبير آخر إنها معرفة حاضرو لماض معيوش.
- هذا النص يرجع تفسير الذاكرة إلى كونها ظاهرة نفسية روحية، وترتبط هذه الرؤية بـ"برغسون" على الرغم من كون جذورها كانت موجودة مع "ابن سينا" الذي أشار إلى وجود صور حسية تحفظ في الدماغ، وصور عقلية تحفظ في الروح.
- رفض برغسون أن يكون الدماغ مكاناً لحفظ الذكريات، لأن الذكريات من طبيعة روحية وتحفظ في الروح التي هي من طبيعتها.
- اعتبر ان الدماغ مصفاة تمر عبرها الذكريات من مكان وجودها إلى الحاضر بحسب مقتضيات الحاضر
- الإصابة المحتملة للدماغ تسبب عجزاً في عمله كمصفاة، ولا يؤدي إلى تلف الذكريات، وبذلك يصبح هناك نسيان.

### السؤال الثاني (7 علامات)

- مقدمة تعتبر ان النظرية الروحية لم تكن الوحيدة التي ناقشت موضوع الذاكرة بل كان إلى جانبها النظرية المادية والنظرية الظاهرانية.
- النظرية المادية: إمتداد جذورها لأبقراط وجالينوس وابن سينا.
- مقترنة بـ"ريبو" الذي جعل الدماغ مكاناً لحفظ الذكريات في تجاوب الدماغ باعتبارها بقايا مادية.

- الإنطباعات الحاضرة توقظ الذكريات الماضية وتعيدها مع العلم بأنها تخص الماضي.
- أيد هذه النظرية علماء الفيزيولوجية والدماغ وشبه عمل الدماغ و استعادة الذكريات بعمل الحاسوب.
- النظرية الظاهرانية ترى أنّ الذاكرة عمل عقلي بحث يركز على عمليات عقلية معقدة مثل التركيب والتحليل والانتباه ...
- عوامل بناء الذكريات: ذاتية، موضوعية ، إجتماعية.
- توليفة تخلص إلى ان الذاكرة قوة نفسية تعمل في إطار الشخصية، وهي واقعة تحت سيطرة الوعي والإرادة.

السؤال الثالث :

الذاكرة الجماعية (التراث...التقاليد....)

يترك للطالب الحرية في إبداء رأيه مع التعليل المنطقي المدعم بأمثلة.(4علامات)

**المجال الثاني:**

**السؤال الاول:**

**مقدمة:** اختلاف العلماء حول موضوع الخيال وحول طبيعة الصور المتخيلة, هل هي طبيعة مادية أم معنوية؟

العلاقة بين التخيل وافدراك طالما كانت موضوع جدل في التأمل الفلسفي سيما بين النظرية الفينومينولوجية والنظرية التجريبية . التخيل هو إدراك حسي لكنه إدراك سيء، يعني أن الشكل الوحيد للخيال هو استعادة الصور المدركة(علامتان)

**إشكالية:** ما هو الخيال؟ وما العوامل المساهمة في صنعه؟ وكيف نفسر الخيال الخلاق؟(علامتان)

شرح النظرية التجريبية لـ "هيوم" الذي رأى أن التخيل هو تكرار عقلي مخفف لإدراك حسي سابق- الصور الخيالية هي صور ضعيفة للإدراك الحسي بل بقايا الإدراكات بعد غيابها وعليه فالخيال هو استعادة هذه الصور مع بعض التغيير. وعليه فإن ثمة علاقة متصلة بين الإدراك الحسي والذاكرة والخيال فكيف يمكن التمييز بين كل واحدة من أشكال الإدراك هذه.بالإضافة الى عرض بعض الآراء السلبية حول الخيال: أرسطو- سبينوزا.. (خمس علامات)

**السؤال الثاني:**

نظرية العلماء المحدثين:آلان:لا وجود لصور عقلية ذهنية-لا إستحضار للصور من الماضي.هوسرل:ممثّل النظرية الفينومينولوجية الخيال هو وعي لشيء ما.جان بول سارتر:استند إلى آلان و هوسرل فاعتبر أن الخيال هو التفكير بالشيء بوصفه غير موجود أمامنا واشترط لحدوث هذه العملية وجود شبيه للمتخيل نعبر منه وبه إلى الشيء المتخيل-الخيال هو تجاوز الواقع المحسوس إلى المعنى الذي يرمز إليه هذا الشيء المتخيل. (بالإضافة الى عرض بعض الآراء ايجابية حول الخيال: سارتر .... باشالار...(7علامات)

السؤال الثالث: يترك للطالبة حرية إبداء الرأي مع تقديم تعليل مناسب (4علامات)

الخيال قد يمثّل فسحة أمل ضرورية.....